

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)
(الفصل الثالث / ١٤٤٦ هـ)
المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الإسراء

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)
(الفصل الأول / ٣ ٤ ٤ ١ هـ)
المعلمة: أ. أنوار الجرف



سورة الإسراء

- ❖ وهي سورة **مكية** عند الجمهور. وقيل إلا آيتين، وقيل إلا أربع آيات، وقيل إلا خمس آيات.
- ❖ وهي إحدى **المسبحات** التي تبدأ بالتسبيح وهي سبع سور في القرآن (الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى)
- ❖ وهي **مائة وعشر آيات** عند الجمهور وإحدى عشرة عند الكوفيين
- ❖ تقع سورة الإسراء في **الجزء الخامس عشر**، بعد سورة النحل وقبل سورة الكهف.
- ❖ وهي **السورة السابعة عشرة** بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المئين.

أَسْمَاؤُهَا

وتسمى سورة الإسراء وسبحان.
وسميت سورة بني إسرائيل.

العلاقة بين سورتي النحل والإسراء

- أنه سبحانه لما قال في آخرها ((إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ)) [النحل: ١٢٤] ذكر في هذه شريعة أهل السبت التي شرعها سبحانه لهم في التوراة. فقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال: (إن التوراة كلها في خمس عشرة آية من سورة بني إسرائيل)،
- وقال أبو حيان في ذلك: إنه تعالى لما أمر نبيه عليه الصلاة والسلام بالصبر ونهاه عن الحزن على الكفرة وضيق الصدر من مكرهم وكان من مكرهم نسبته صلى الله عليه وسلم إلى الكذب والسحر والشعر وغير ذلك مما رموه وحاشاه به عقب ذلك بذكر شرفه وفضله وعلو منزلته عنده عز شأنه.
- وقيل: وجه ذلك اشتمالها على ذكر نعم منها خاصة ومنها عامة وقد ذكر في سورة النحل من النعم ما سميت لأجله سورة **النعم**

العلاقة بين سورتي النحل والإسراء

- واشتمالها كذلك على ذكر شأن القرآن العظيم كما اشتملت تلك على ذكر القرآن.
- وذكر سبحانه هناك في النحل ((يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)) [النحل: ٦٩] وذكر هاهنا في القرآن ((وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)) [الإسراء: ٨٢]
- وذكر سبحانه في تلك أمره بإيتاء ذي القربى ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى)) وأمر هنا بذلك مع زيادة في قوله سبحانه: ((وَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا)) [الإسراء: ٢٦] وذلك بعد أن أمر جل و علا بالإحسان بالوالدين اللذين هما منشأ القرابة. إلى غير ذلك مما لا يحصى فليتأمل والله تعالى موفق.

فصل السورة

- عن ابن مسعود أنه قال: (سورة الإسراء والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي). وهذا وجه في ترتيبها.
- أخرج البخاري بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم: (إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي) وفي ذلك إشارة إلى قدم نزول هذه السور وإتقان ابن مسعود لهن.
- وأخرج الإمام أحمد بسنده إلى أبي لبابة قال: سمعت عائشة تقول: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمرة)).

سلسلة فضائل سورة القرآن

سورة الإسراء والزمر

قالت عائشة رضي الله عنها

كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ

الزمر

و بني إسرائيل

أي سورة الإسراء

[رواه الترمذي (٣٤٥)]

هدف سورة الإسراء

قيمة القرآن

هذه السورة هي أكثر سورة ورد فيها ذكر القرآن (١١ مرة).
هذه السورة ركزت على قيمة القرآن وعظمته كما لم يرد في أي من سور القرآن الكريم.

مميزات السورة

نسق في سورة الإسراء - د. أحمد نوفل

أكثر سورة ذكرت الآخرة بالنسبة لعدد الآيات سورة الإسراء. وإذا استثنينا الزهراوين فهي أكثر سورة ذكرت الآخرة مطلقاً.
فتكون قد تفوقت في القرآن والآخرة والإنسان وهي أركان الانتصار.

الآخرة

٨

الإنسان

٧

القرآن

١١

محاوِر سورة الإسراء

(تدور حول قيمة القرآن)

والآيات في السورة تعرض المحاور التالية:

- انتقال الكتاب إلى الأمة الجديدة: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) آية ١
- انتقال الكتاب عبر الأمم (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا * ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) آية ٢ و ٣.
- تفريط بني إسرائيل بالكتاب (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفُسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَنَ عُلُوءًا كَبِيرًا ...) آية ٤
- وصول القرآن إلى أمة محمد ﷺ (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) آية ٩
- قيمة الكتاب وأوامره: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا *.... * كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) الآيات من ٢٣ إلى ٣٨. ربع كامل تقريباً يتحدث عن هذه الأوامر التي هي أوامر الفطرة البشرية مثل: بر الوالدين، إيتاء ذوي القربى واليتامى، عدم التبذير وعدم البخل، عدم قتل الأولاد، الابتعاد عن الزنى، عدم قتل النفس، عدم أكل أموال اليتامى، الوفاء بالعهود، القسط في الكيل والميزان، التواضع وعدم الخيلاء.
- التعقيب: قيمة هذا الكتاب: (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْهُورًا) آية ٣٩ و (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا) آية ٤١

محاور سورة الإسراء

(تدور حول قيمة القرآن)

- **قيمة القرآن:** (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا) آية ٤٥ ، (وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا) آية ٥٨ ، (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا) آية ٦٠ ، و(وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا) آية ٧٣
- **حلاوة القرآن:** هو الشفاء والرحمة (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) * وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (آية ٧٨ و ٧٩ (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) آية ٨٢
- **عظمة القرآن:** (قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) * وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) آية ٨٨ و ٨٩ .
- **دور القرآن:** (وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) * وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (آية ١٠٥ و ١٠٦
- **ختام السورة:** **أحباء القرآن:** (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا) * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا) * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا) الآيات من ١٠٧ إلى ١٠٩

هدف سورة الإسراء

❖ وكأن السورة كلها تدعو لعدم التخلي عن القرآن كما فعلت الأمم السابقة، لمّا تخلوا عن الكتاب استبدلهم الله بأمم أخرى تحافظ على الكتاب. وهذا القرآن هو الذي يخرج من الظلمات إلى النور وعلينا أن نتمسك به كما وصّانا: "تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وسنتي" والحرف فيه بحسنة لا أقول ألم حرف وإنما أقول ألف حرف، لام حرف وميم حرف.

❖ وهذه السورة تقع في **وسط القرآن** وكأنما هي تذكير أن القرآن هو كتاب هذه الأمة التي جعلها تعالى أمة وسطا. وآخر السورة فيها **سجدة** حتى نسجد ونستشعر قيمة هذا القرآن العظيم الذي كان الذين أوتوه من قبلنا إذا سمعوه يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وفي هذا توجيه للمسلمين أن يحافظوا على هذا القرآن ويستشعروا عظمتة ويحرصوا على تطبيق تعاليمه حتى لا ينزع من هذه الأمة كما نزع ممن سبقها.

❖ سورة الإسراء تحدثت عن **القرآن** وتبدأ سورة الكهف مباشرة بعدها بقوله تعالى **(الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب)** ف سبحانه الله العلي القدير.

هدف سورة الإسراء

جاء الحديث الشريف ليؤكد هذا المحور: "قال الرسول r: «ألا إنها ستكون فتنة فقال الإمام علي فما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يبلى من كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته الجن إذ سمعوه إلا أن قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجبا هو الذي من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم."

تقسيم سورة الإسراء

تتكون هذه السورة من مقدمة وخمس مقاطع، وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة: (١-٣) تبدأ بالإشارة إلى ما من الله به على محمد ﷺ بالإسراء، وعلى موسى عليه السلام في التوراة، ومقام الشكر عند نوح عليه لسلام

المقطع الأول: (٤-٤٠) ويتكون من ٣ مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى: من الآية (٤) إلى نهاية الآية (٨). وفيه قصة انحراف بني إسرائيل والتسليط عليهم.

المجموعة الثانية: من الآية (٩) إلى نهاية الآية (٢١). وتتحدث عن النعمة في إنزال القرآن، وأسباب الهداية

المجموعة الثالثة: من الآية (٢٢) إلى نهاية الآية (٤٠). وفيها أوامر ونواهي توصل إلى الهداية

المقطع الثاني: (٤١-٦٩) ويتكون من مجموعتين:

المجموعة الأولى: من الآية (٤١) إلى نهاية الآية (٥٥). وفيه بعض الأسباب التي تحول بين الناس وبين الهداية

المجموعة الثانية: من الآية (٥٦) إلى نهاية الآية (٦٩) النجاة من الشيطان من خلال ذكر قصة آدم مع إبليس

المقطع الثالث: (٧٠-٨٨) وفيه التربية على شكر النعمة والالتزام بكل الإسلام

المقطع الرابع: (٨٩-١٠٠) وفيه التذكير بنعمة الله على الإنسان بهذا القرآن، وأكثر الناس يستقبل النعمة بالكفر والظلم

المقطع الخامس: (١٠١-١١١) ويتكون من مجموعتين

المجموعة الأولى: من الآية (١٠١) إلى نهاية الآية (١٠٤). ويتحدث عن موقف فرعون من موسى عليه السلام، وما عوقب به.

المجموعة الثانية: من الآية (١٠٥) إلى نهاية الآية (١١١). وفيه إثبات بأن القرآن حق، والموقف الصحيح منه هو الخضوع والتسليم، والله الأسماء الحسنى. والختم بحمد الله كما بدئت بتسبيح الله.

العلاقة بين بداية السورة وخاتمها

بدأت بالتسبيح وختمت بالتحميد.
"وهما متتابعان حتى في الذكر نقول سبحان الله وبحمده".

أرباع الحزب (٢٩)

الجزء (١٥) من سورتي الإسراء والكهف:-

الحزب (٢٩):-

- ١- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.. {الإسراء/١}.
- ٢- وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. {الإسراء/٢٣}.
- ٣- قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا {الإسراء/٥٠}.
- ٤- وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.. {الإسراء/٧٠}.

أرباع الحزب (٢٩)

الحزب (٣٠):-

- ١- أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ.. {الإسراء/٩٩}.
- ٢- وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ.. {الكهف/١٧}.
- ٣- وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ.. {الكهف/٣٢}.
- ٤- مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.. {الكهف/٥١}.



سورة الإسراء (١-١١١)

سُورَةُ الْاِنشِرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِنَا إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ۝
 ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقَكُمَا ۝ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
 بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
 الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَوْكَبَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝
 إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۝ فَإِذَا
 جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَن اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۝ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
 صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۝
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

﴿سُبْحَانَ﴾ تنزيهاً لله،
 وَتَعَبُّبًا مِنْ قُدْرَتِهِ.
 ﴿وَوَكِيلًا﴾ مَعْبُودًا
 تُفَوِّضُونَ أُمُورَكُمْ إِلَيْهِ.
 ﴿وَوَقُضَيْنَا﴾ أَخْبَرْنَا،
 وَأَوْحَيْنَا.
 ﴿أُولَى بَأْسٍ﴾ ذَوِي
 شَجَاعَةٍ وَقُوَّةٍ.
 ﴿فَجَاسُوا﴾ فَطَافُوا.
 ﴿خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ وَسَطَهَا.
 ﴿الْكُوكَبَ﴾ الْغَلْبَةَ
 وَالظُّهُورَ.
 ﴿نَفِيرًا﴾ عَدَدًا.
 ﴿وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ مَوْعِدُ
 الْإِفْسَادِ الثَّانِي.
 ﴿لِيَسْأَوْا﴾ لِيَذِلُّوا،
 وَيُهِينُوا.
 ﴿الْمَسْجِدِ﴾ بَنِيَتِ الْمَقْدِسِ.
 ﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ لِيُدمَرُوا.
 ﴿مَا عَلَوْا﴾ مَا وَقَعَ تَحْتَ
 أَيْدِيهِمْ.
 ﴿تَتْبِيرًا﴾ تَدْمِيرًا كَامِلًا

﴿حَصِيرًا﴾ سَجْنَا لَا
خُرُوجَ مِنْهُ أَبَدًا.

﴿أَقْوَمُ﴾ أَعْدَلُ،

وَأَصْوَبُ.

﴿فَمَحُونًا﴾ طَمَسْنَا.

﴿مُبْصِرَةً﴾ مُضِيئَةً.

﴿طَائِرَةً﴾ مَا عَمِلَهُ مِنْ

خَيْرٍ وَشَرٍّ.

﴿وَلَا تَرُرُ﴾ لَا تَحْمِلُ.

﴿وَارِزَّةٌ﴾ نَفْسٌ آثِمَةٌ.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا مَا

أَهْلَكْنَا.

﴿الْقُرُونُ﴾ الْأُمَمُ الْمَكْذِبَةُ

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ١٠ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ١١

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٢

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١٣

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحُونًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فُضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

الْيَمِينِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ١٤ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَزْمَنَهُ طَلِيدُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ١٥ أَفَرَأَيْتَ كُفِّي بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

١٦ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ١٧ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقْنَا فِيهَا الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٨ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ

مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٩

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ

جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ تَصْلِيلًا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ٢٠ وَمَنْ أَرَادَ

الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِرٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَتْ

سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ٢١ كَلَّا تَبْذُرُونَ هَبْلًا وَهَبْلًا مِنْ

عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٢ أَنْظِرْ كَيْفَ

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ

تَفْضِيلًا ٢٣ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ تَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُورًا

٢٤ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا

يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أُفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٥ وَأَخْفِضْ لَهُمَا

جَنَاحَ الدَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا ٢٦ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَادِقِينَ

فَإِنَّهُمْ كَانُوا لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٧ وَءَاتَ ذَا الْقُرْآنِ حَقَّهُ

وَالْيَسَكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَذَرُ تَذِيرًا ٢٨ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ

كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٩

١

٢

٣

٤

﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدُّنْيَا.

﴿يَصْلَاهَا﴾ يَدْخُلُهَا،

وَيُقَاسِي حَرَّهَا.

﴿مَذْمُومًا﴾ مَلُومًا.

﴿مَدْحُورًا﴾ مَطْرُودًا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ.

﴿نَبَذَ﴾ نَزِيدَ مِنَ الْعَطَاءِ.

﴿مَحْظُورًا﴾ مَمْنُوعًا.

﴿مَحْذُورًا﴾ غَيْرَ

مَنْصُورٍ، وَلَا مُعَانٍ مِنْ

اللَّهِ.

﴿وَقَضَى﴾ أَمَرَ، وَالزَّمَ،

وَأَوْجَبَ.

﴿أُفٍ﴾ كَلِمَةٌ تَضْجُرُ

وَتَبْرُمُ.

﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

الدَّلِيلِ﴾ تَوَاضَعْ لَهُمَا.

﴿لِلْأَوَّلَيْنِ﴾ لِلرَّاجِعِينَ

إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الْمُسَافِرِ

الْمُنْقَطِعِ فِي سَفَرِهِ.

﴿وَلَا تَبْذُرْ﴾ لَا تُنْفِقْ

مَالَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ،

أَوْ عَلَىٰ وَجْهِ الْإِسْرَافِ

﴿مَلُومًا﴾ يُلُومُكَ
النَّاسُ، وَيَذْمُونَكَ.
﴿مَحْسُورًا﴾ فَارِغٌ
الْيَدِ نَادِمًا، عَلَى
تَبْذِيرِكَ.
﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.
﴿إِمْلَاقٍ﴾ فَقْرٌ.
﴿خِطَاءً﴾ ذَنْبًا.
﴿سَبِيلًا﴾ طَرِيقًا.
﴿لَوْلِيَّهِ﴾ مَنْ تَوَلَّى
أَمْرَ الْقَتِيلِ مِنْ
وَارِثٍ، أَوْ حَاكِمٍ.
﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ.
﴿الْيَتِيمِ﴾ مَنْ مَاتَ
أَبُوهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ.
﴿بِالْقِسْطِ﴾
الْمُسْتَقِيمِ بِالْمِيزَانِ
السَّوِيِّ.
﴿تَأْوِيلًا﴾ عَاقِبَةً عِنْدَ
اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ.
﴿وَلَا تَقْفُ﴾ لَا تَنْبَغُ.
﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالًا،
مُتَكَبِّرًا

وَمَا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٥﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٧﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا تَقْتُلُوهُمْ نَزَرُ لَهُمْ وَإِنَّا لَهُمْ قَاتِلُهُمْ كَانَتْ
خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٨﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿١٠﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿١١﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿١٢﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿١٣﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿١٤﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿١٥﴾

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ تَتَلَفَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿١٦﴾ أَفَأَصْفِدُكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا أَنْتُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿١٨﴾
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿١٩﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢١﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا ﴿٢٢﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُا عَلَى آذَانِهِمْ نُفُورًا ﴿٢٣﴾
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٢٤﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ صَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٥﴾
وَقَالُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَاتًا لَأَوْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٦﴾

١٤

﴿مَلُومًا﴾ يُلُومُكَ النَّاسُ
وَنَفْسُكَ.
﴿مَدْحُورًا﴾ مَطْرُودًا مُبْعَدًا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ.
﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ أَفْخَصَّكُمْ؟
﴿صَرَّفْنَا﴾ نَوَّعْنَا الْأَسَالِيبَ،
وَوَضَّحْنَاهَا.
﴿نُفُورًا﴾ بُعْدًا عَنِ الْحَقِّ.
﴿لَا تَبْتَغُوا﴾ لَطَّلَبُوا.
﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ صَاحِبِ
الْعَرْشِ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.
﴿سَبِيلًا﴾ طَرِيقًا لِمُعَالَبَتِهِ، أَوْ
لَا تَبْتَغُوا طَرِيقًا إِلَى اللَّهِ
بِالْعِبَادَةِ.
﴿يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ يُنَزِّهُهُ تَنْزِيهًا
مَقْرُونًا بِالشَّائِءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
﴿مَسْتُورًا﴾ سَاتِرًا.
﴿أَكِنَّةً﴾ أَعْطِيَّةٌ.
﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا وَثِقَلًا فِي
السَّمْعِ.
﴿نُفُورًا﴾ نَافِرِينَ.
﴿هُمْ نَجْوَى﴾ يَتَنَاجَوْنَ،
وَيَتَحَدَّثُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
﴿وَرُفَاتًا﴾ أَجْزَاءٌ مُفْتَتَةٌ

★ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَوْلُ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَسْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ بِنَزْعٍ بَيْنَهُمْ **يَنْزَعُ** إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ **إِيَّاهُمْ أَقْرَبُ** وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

(فَسَيُنْغِضُونَ)
يُحَرِّكُونَ مُسْتَهْزِئِينَ.
(يَنْزَعُ) يُفْسِدُ.
(يَبْتَغُونَ) يَطْلُبُونَ.
(الْوَسِيلَةَ) الْقُرْبَةَ
بِالطَّاعَةِ.
(الْكِتَابِ) اللُّوحِ
الْمَحْفُوظِ.
(مَسْطُورًا) مَكْتُوبًا

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخَّرَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِيكََنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣ وَأَسْتَفْزِرُّ أَنْ أُسْتَطْعَتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِفَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥ رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْسِلُ لَكُمْ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

(مُبْصِرَةً) مُعْجَزَةً
وَاضِحَةً.
(الرُّؤْيَا) مَا رَأَيْتُهُ لَيْلَةً
الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ بِعَيْنِكَ
مِنَ الْعَجَائِبِ.
(وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ)
شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.
(أَرَأَيْتَكَ) أَخْبِرْنِي.
(لَأَحْتَنِيكََنَّ) لَأَسْتَوْلِينَ
عَلَيْهِمْ.
(مَوْفُورًا) وَافِرًا.
(وَأَسْتَفْزِرُّ) اسْتَخِفْتُ،
وَأَسْتَعْجِلُ.
(بِصَوْتِكَ) بِدُعَاكَ إِيَّاهُمْ
لِلْمَعَاصِي، وَبِالْغِنَاءِ
وَالْمَزَامِيرِ.
(وَأَجْلِبُ) أَجْمَعُ، وَصَحَّ
عَلَيْهِمْ.
(بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ) بِجُنُودِكَ
الرَّاكِبِينَ، وَالرَّاجِلِينَ فِي
مَعْصِيَةِ اللَّهِ.
(غُرُورًا) بَاطِلًا وَخَدَاعًا.
(يُرْسِلُ) يُسَيِّرُ، وَيُجْرِي.
(الْفُلُكُ) السُّفُنُ

﴿ضَلَّ﴾ غَاب.
 ﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا شَدِيدَةً
 تَزْمِيكُكُمْ بِالْحَصْبَاءِ.
 ﴿وَكَيْلًا﴾ حَافِظًا يَحْفَظُكُمْ.
 ﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ رِيحًا
 شَدِيدَةً لَا تَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ
 إِلَّا كَسَرَتْهُ.
 ﴿تَبِيعًا﴾ تَابِعًا ، وَمُطَالِبًا
 يُطَالِبُ بِالنَّارِ مِنَّا.
 ﴿بِأَمَامِهِمْ﴾ بِمَنْ كَانُوا
 يَقْتَدُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا.
 ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ لَا
 يُنْقُصُونَ.
 ﴿فَتِيلًا﴾ قَدَرُ الْخَيْطِ الَّذِي
 يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ.
 ﴿كَادُوا﴾ قَارَبُوا.
 ﴿لِيَفْتِنُونَكَ﴾ لِيَصْرِفُونَكَ،
 وَيُوقِعُونَكَ فِي الْفِتْنَةِ.
 ﴿لِتَفْتَرِي﴾ لِتَخْتَلِقَ وَتَكْذِبَ.
 ﴿خَلِيلًا﴾ حَبِيبًا خَالِصًا.
 ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾ عَذَابًا
 مُضَاعَفًا فِي الدُّنْيَا.
 ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ عَذَابًا
 مُضَاعَفًا فِي الْآخِرَةِ

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا
 نَجَّيْنَاكُم مِّنَ الْبَرِّ عَرَضْتُمْ وَقَالَ الْإِنسَانُ كُفُورًا ﴿٧٦﴾ أَفَأَمِنْتُمْ
 أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ
 لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٧٧﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
 أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
 ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٧٨﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي
 آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٩﴾ يَوْمَ نَدْعُوا
 كُلَّ أَنَسٍ بِأَمْرِئِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
 يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٨٠﴾ وَمَنْ كَانَ
 فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٨١﴾ وَإِن
 كَادُوا لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِيُفْتَرِيَ
 عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٨٢﴾ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ
 لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
 الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٨٤﴾

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
 وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ سُنَّةٌ مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لُسُنتَنَا خَتْمًا ﴿٨٦﴾ أَقِمِ
 الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
 إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٨٧﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
 بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٨٨﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِّي مِّن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٩﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٩٠﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
 شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٩١﴾
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٩٢﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٩٣﴾ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ
 أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتُمُوهُ لَنُخْبِرَنَّ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٩٥﴾

﴿كَادُوا﴾ قَارَبُوا.
 ﴿لَيَسْتَفِزُّوكَ﴾ أَنْ يُخْرِجُوكَ
 مِنْ مَكَّةَ؛ بِإِزْعَاجِهِمْ إِلَيْكَ.
 ﴿تَحْوِيلًا﴾ تَغْيِيرًا.
 ﴿لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ مِنْ وَقْتِ
 زَوَالِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ
 ﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظُلُمَتِهِ.
 ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ صَلَاةُ
 الصُّبْحِ الَّتِي تُطَالُ فِيهَا
 قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.
 ﴿مَشْهُودًا﴾ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.
 ﴿فَتَهَجَّدْ﴾ قُمْ مِنْ نَوْمِكَ فِي
 اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ.
 ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾ زِيَادَةً لَّكَ فِي
 عُلُوِّ الْقَدْرِ، وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ
 ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ مَقَامُ
 الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى لِفَصْلِ
 الْقَضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ أَي: إِدْخَالًا
 مَرْضِيًّا.
 ﴿وَزَهَقَ﴾ بَطَلَ، وَاضْمَحَلَ.
 ﴿زَهُوقًا﴾ لَا بَقَاءَ لَهُ لَا ثَبَاتَ
 ﴿وَنَسَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ تَبَاعَدَ عَنْ
 طَاعَةِ رَبِّهِ كِبْرًا، وَعِنَادًا.
 ﴿شَاكِلَتِهِ﴾ طَرِيقَتِهِ وَمَا يَلِيقُ

آية التحدي

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ وَتَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ أَسْمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَتَشَوْنُ مَطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

﴿ظَهِيرًا﴾ مُعِينًا.
﴿صَرَّفْنَا﴾ نَوَّعْنَا
وَبَيَّنَّا.
﴿يَنْبُوعًا﴾ عَيْنًا
جَارِيَةً.
﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا.
﴿قَبِيلًا﴾ نَشَاهِدُهُمْ
مُقَابَلَةً وَعِيَانًا.
﴿زُخْرٍ﴾ دَهَبٍ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُفًّا مَا أُولَاهُمْ جَهَنَّمَ كَلَمًا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أُولَئِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وُرُفًا إِيَّا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَسَّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَكْمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

﴿وَبُكْمًا﴾ لَا يَنْطُقُونَ.
﴿خَبَتْ﴾ سَكَنَ لِهَيْبِهَا.
﴿وُرُفَاتًا﴾ أَجْزَاءُ مُفْتَتَّةً.
﴿قَتُورًا﴾ مُبَالِغًا فِي
الْبُخْلِ.
﴿تِسْعَ آيَاتٍ﴾ مُعْجَزَاتٍ؛
وَهِيَ: الْعَصَا، وَالْيَدُ،
وَالسِّبْطُ ﴿أَي﴾:
الْجَدْبُ، وَتَقْصُصُ
الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ،
وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ،
وَالضَّفَادِعُ، وَالذَّمُّ.
﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا عَلَى
عَقْلِكَ بِالسِّحْرِ.
﴿بِصَآئِرٍ﴾ دَلَائِلُ تَدُلُّ
أَهْلَ الْبَصِيرَةِ عَلَى
وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ، وَعَلَى
صِدْقِي.
﴿لَأَظُنُّكَ﴾ لِأَوْقِنُ أَنَّكَ.
﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا مَغْلُوبًا
مَلْعُونًا.
﴿يَسْتَفِرُّهُمْ﴾ يُخْرِجُهُمْ

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ بَيَّنَّاهُ، وَفَصَّلْنَاهُ
فَارْقًا بَيْنَ الْهُدَى،
وَالضَّلَالِ.
﴿مُكِّنَّا﴾ ثَوَّدَهُ، وَتَمَهَّلَ.
﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ أَنْزَلْنَاهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى
حَسَبِ الْمَصَالِحِ.
﴿يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾
يَسْجُدُونَ عَلَى
وُجُوهِهِمْ.

﴿وَلَا تُخَافُتْ﴾ وَلَا تُسِرَّرَ
بِهَا.

﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾
كُنْ وَسْطًا فِي الْقِرَاءَةِ
بَيْنَ الْجَهْرِ، وَالْمُخَافَةِ

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا
﴿١﴾ فَيَمَّا يَلِيْذِرْ بِأَسَاسٍ شَدِيدًا مِنَ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾
مَلَائِكِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَدِيعُ خَلْقِكَ
عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءِلَٰهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

سورة الإسراء



سورة الإسراء
(١-١١١)

من فوائد السورة

(سبحان الذي أسرى بعبده) [١]

قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١﴾ الإسراء [١]

فائدة

خاطب الله الأنبياء بأسمائهم في كتابه، ولم يخاطب النبي محمد ﷺ باسمه، بل خاطبه بأشرف المقامات وهو مقام العبودية لله ﷻ، وفي هذا دلالة على شرف هذه المنزلة. كما جاء في الكهف: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١﴾ وفي الفرقان: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾

(السميع البصير) [١]

ضبط
الخاتمة

كل آيات سورة الإسراء ختمت بتتوين فتح ما عدا الآية الأولى

(ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير...) [١١]

قال جل جلاله :

{ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا }

قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله:

وهذا من جهل الإنسان وعجلته
حيث يدعو على نفسه وأولاده وماله بالشر
عند الغضب ..
ويبادر بذلك الدعاء كما يبادر بالدعاء في الخير
ولكن الله -بلطفه - يستجيب له في الخير
ولا يستجيب له بالشر.

(وكفى به بذنوب عباده خبيراً بصيراً) [١٧]

﴿ وَكَرَّ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (١٧) الإسراء: ١٧

اجتمعوا اسما الله ﷻ: ﴿ خَيْرٌ بَصِيرٌ ﴾ مع لفظة ﴿ عِبَادِهِ ﴾ في ثلاث سور :

٢- الإسراء

- ﴿ وَكَرَّ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (١٧)
- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (٥٠)
- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (٥١)

٢- فاطر ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢١)

٣- الشورى ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢١)

وافترقا في موضعين:

١- الفرقان ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَحْيِي بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (١٥)

٢- فاطر ﴿ ... فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (١٥)

(مذموماً/ مذخوراً) [٣٩-٢٩-٢٣-١٨]

قَالَ اخْرِجْ مِنْهَا **مَذْذُومًا**
مَذْذُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
(١٨) الأعراف (وحيدة)

مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ
فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا **مَذْذُومًا**
مَذْذُورًا (١٨) الإسراء

لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَقْعَدَ **مَذْذُومًا** **مَذْذُورًا**
(٢٣) الإسراء

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى
عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
الْبَسْطِ فَتَقْعَدَ **مَذْذُومًا**
مَذْذُورًا
(٢٩) الإسراء

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ
الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتَقْلَى فِي جَهَنَّمَ **مَذْذُومًا**
مَذْذُورًا (٣٩) الإسراء



(محذورا / محظورا) [٢٠ - ٥٧]

وَحَلَّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَصَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: مَحْظُورًا، عَصَى

الشيخ منير فتحي صدام

القرآن يعلمنا النطق الصحيح (٢)

مَحْظُورًا (١٠) مَحْذُورًا (١٠) مَحْظُورًا (١٠) مَحْذُورًا (١٠)

مَسْطُورًا (١٠) مَسْتُورًا (١٠) مَسْتُورًا (١٠) مَسْتُورًا (١٠)

فَتَرَضَى (١٠) فَتَرَدَى (١٠) فَتَرَضَى (١٠) فَتَرَدَى (١٠)

(محذورا / محظورا) [٢٠ - ٥٧]

محذورا

محذورا: من الحذر إن
عذاب ربك هو ما يتبقى أن
يحذره العباد ويخلطوا منه.

أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون
عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا [الاسراء : 67]

(محظورا)

(محظورا)

ممنوعا عن احد وما كان
عطاء ربك ممنوعا من احد
مؤمننا كان أم كافرا.

كُلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ
مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاءُ رَبِّكَ **محظورا**
[الاسراء : 20]

(مَحْذُورًا / مَحْظُورًا) [٢٠ - ٥٧]



لام الفعل [قل رَّب/ قل لَّهُم] (٢٤-٥٣)

لام الفعل

هي لام ساكنة تنطق في الفعل سواء كان ما قبلها أم مضارعاً أم أمر وتكون أصلية وتأتي متوسطة ومتطرفة

حكمها

- الإدغام**
ل ر
قل لَّكُمْ قل رَّبِّي
يَتَّقْطُهُ يَتَوَكَّلْ عَلَى
الَّتِي فَاجْعَلْ أَفْعَدْ
- الإظهار**
بقية حروف الهجاء
أَرْسَلْنَا
يَتَّقْطُهُ يَتَوَكَّلْ عَلَى
الَّتِي فَاجْعَلْ أَفْعَدْ

لام الفعل [قل رَّب/ قل لهم] (٢٤-٥٣)

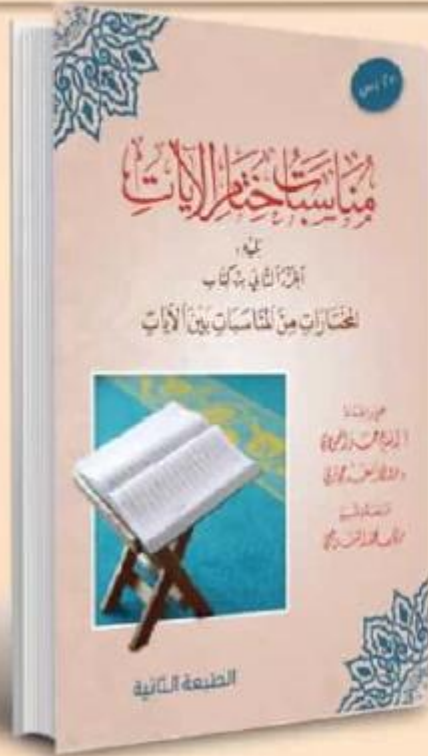
الإظهار	لام الفعل	الإدغام	إذا وقع بعدها (ل، أو ر)
أمثلة	أمثلة	أمثلة	
أَرْسَلْنَا	أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ		
يَلْعَبُونَ	يَجْعَلْ لَكُمْ		
قُلْ أَرُونِي	وَقُلْ رَبِّ		
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ	قُلْ لِعِبَادِي		

(ولا تجعل يدك مغلولة) [٢٩]

❖ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩﴾ الإسراء: ٩

مناسبة:

اعلم أنه تعالى لما أمره بالإنفاق في الآية المقدمة ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ...﴾ (٢٦)، علّمه في هذه الآية أدب من آداب الإنفاق.



(ولا تجعل يدك مغلولة) [٢٩]

❖ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۖ﴾ الإسراء: ٢٩

أربعة مواضع في القرآن ينطبق عليها في أمثال العرب "خير الأمور أوسطها".

١- البقرة ﴿... قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۝٦٨﴾

٢- الإسراء ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۖ﴾ ٢٩

٣- الإسراء ﴿... وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ﴾ ١١٠

٤- الفرقان ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۖ﴾ ٦٧

(خشية إملاق / من إملاق) [٣١]

ولا تقتلوا أولادكم



﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾ [الأنعام]

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ [الإسراء]

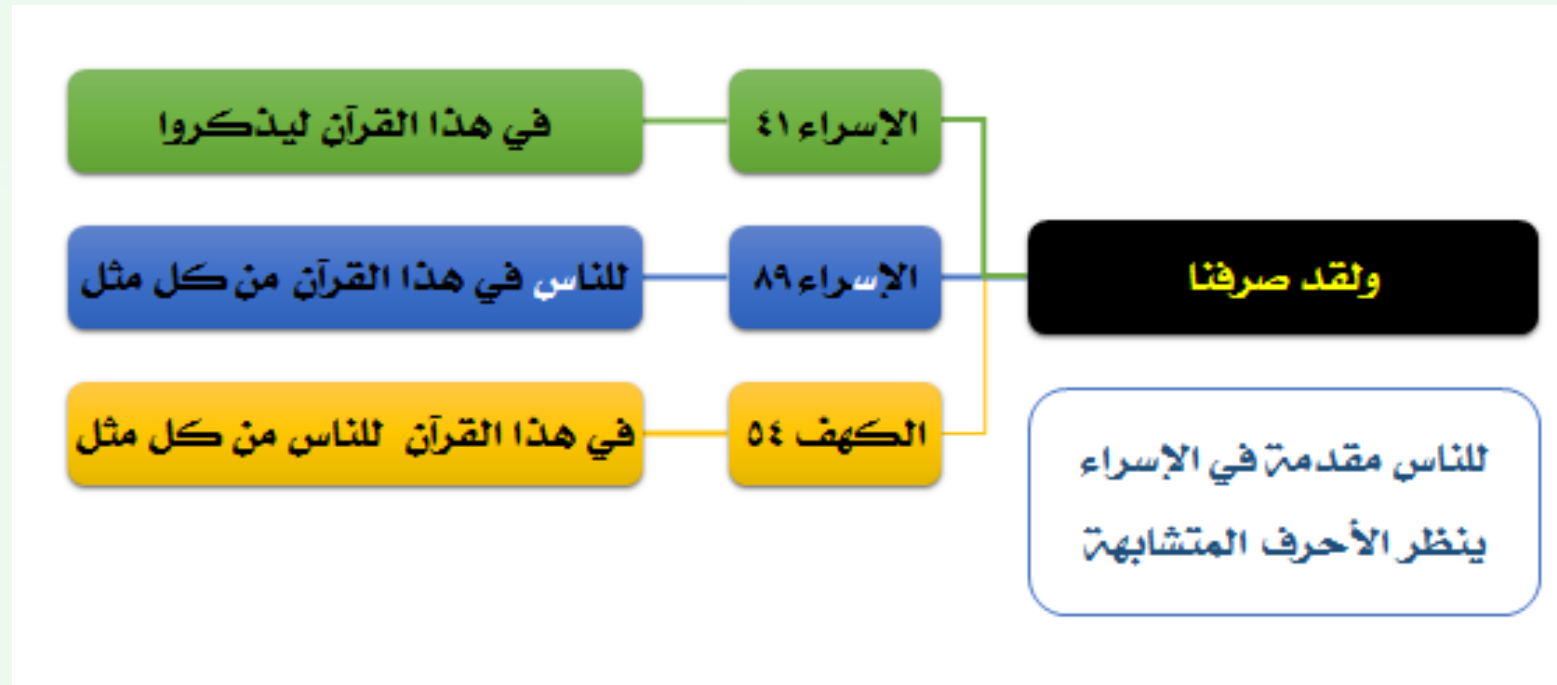
(وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) [٣٧]

وَلَا تُصَغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) لقمان

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا
(٣٧) الإسراء



(ولقد صرفنا في هذا القرآن....) (١٩-٤١)



(ولقد صرفنا في هذا القرآن....) (١٤١-١٨٩)

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا [الإسراء ٤١]
وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ [الإسراء ٨٩]
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ [الكهف ٥٤]
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى [الفرقان ٥٠]
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

(ولقد صرفنا في هذا القرآن....) (١٤١-١٨٩)

❖ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ (الإسراء: ٤١)

التوجيه

وردت بعدما تقدم من الوصايا والعظات
والتخويفات؛ لذلك قال ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾، ولم يذكر
(الناس) لأن الخطاب قبلها موجه لكفار
قريش،
فلم يذكر لفظ الناس الجامع لهم ولغيرهم.

(.....حليماً غفوراً) (٤٤)

❖ ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ الإسراء: ٤٤

لماذا ختم الله الآية بهذين الاسمين؟

- ❑ ﴿حَلِيمًا﴾: لأنه حجب عن أسماع الناس سماع تسبيح الكائنات، وإلا لو سمعوه لطاشت عقولهم ولما تحملته.
- ❑ ﴿غَفُورًا﴾: لغفلتهم وتقصيرهم عن التسبيح مقارنة بباقي الكائنات مع أنه ﷻ كرم الإنسان على باقي الكائنات بالكلام والعقل.

(.....عظاماً ورفاتاً) (٩٨ / ٤٤)



(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ... (٦١))

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾
الإسراء: ٦١

١. البقرة ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

٢. الإسراء ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾

٣. الكهف ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ...﴾

٤. طه ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾

(لَكَ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا...) (٦١)

﴿ أَمَّا أَمْنَتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ (٦١) الإسراء: ٦٩

﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾ (٨٦)

للضبط :

تأخر ﴿ بِهِ ﴾ في آية ٦٩ ، نضبطها بمتابيع الباءات، باء ﴿ بِهِ ﴾ وباء ﴿ تَبِيعًا ﴾ .

(ولولا أن ثبتناك... (٧٤)

❖ ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ (٧٤) الإسراء: ٧٤

فيها دليل على شدة افتقار العبد إلى تثبيت الله إياه، وأنه ينبغي له أن لا يزال متملقاً لربه أن يثبته على الإيمان، لأن النبي ﷺ وهو أكمل الخلق قال الله له ذلك. [تفسير السعدي

[٩٣٣]

وكان من أكثر دعاء رسول الله ﷺ "يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قلبي على دينك". [صحيح]

(...علينا نصيراً) (٧٥)

﴿ إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً ﴾ الإسراء: ٧٥

﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾ (٨٦)

﴿ نَصِيراً ﴾: لمناسبة المعنى أنه لن ينصره أحد إذا أذاقه الله ضعف العذاب.

للمضبط: اربط الضاد في ﴿ ضِعْفَ ﴾ مع الصاد في ﴿ نَصِيراً ﴾.

(...وكيلا/ تبيعاً/ نصيراً) (٧٥)

(وكيلا _ تبيعاً _ نصيراً)

ثم (لا تجدوا/ لاتجد)

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ الإسراء

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ
فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ الإسراء

إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الإسراء

وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ الإسراء



(لَسَنَتْنَا تَحْوِيلًا... (٧٧)

[١] لم تَأْتِ "لَسَنَتْنَا تَحْوِيلًا" إِلَّا فِي سُورَةِ
الْإِسْرَاءِ، وَعِنْدَمَا نَقْرَأُ سُورَةَ الْإِسْرَاءِ نَتَذَكَّرُ
الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، وَنَتَذَكَّرُ تَحْوِيلَ الْقِبْلَةِ مِنَ
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَلَا
نَنْسَى أَنَّ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ذَكَرَتْ كَلِمَةُ
"تَحْوِيلًا"، أَمَّا فِي بَاقِي الْمَوَاضِعِ جَاءَ قَوْلُهُ
"لَسَنَةُ اللَّهِ"، وَمَعَهَا "تَبْدِيلًا"، وَزِيدَ عَلَيْهَا فِي
فَاطِرِ "تَحْوِيلًا"، وَهَذِهِ زِيَادَةٌ لَيْسَ فِيهَا لَيْسَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ، فَجُمِعَتِ الْقَوْلَانِ (تَبْدِيلًا - تَحْوِيلًا).

الآيات المتشابهة ورابطها ص (٢٩٠):

[١] ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا

تَحْوِيلًا﴾ الْإِسْرَاءُ: ٧٧

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا﴾ الْأَحْزَابُ: ٦٢

﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ فَاطِرُ: ٤٣

﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ فَاطِرُ: ٤٣

(عسى ربك أن يبعثك مقاماً محموداً) (٧٩)

❖ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ۚ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ الإسراء: ٧٩

درر من أقوال الصحابي الجليل عبدالله بن عمر

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

إن الناس يصيرون جنأ يوم القيامة

كل أمة تتبع نبيها ، يقولون :

يا فلان، اشفع لنا

حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي

هذلك اليوم الذي يبعثه الله المقام المحمود

❖ (ابن أبي الدنيا في الأهوال ١٤٦)

(وننزل من القرآن ما هو شفاء....) (٨٢)

❖ ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ الإسراء: ٨٢

- لم يقل الله ﷻ وننزل من القرآن ما هو دواء، فإن الدواء قد يصيب الداء وقد يتخلف؛ لفقد شرط أو وجود مانع، وأما القرآن فقد ذكر الله فيه النتيجة مباشرة.
- آية الإسراء إحدى آيات الشفاء الخمس وهي:

يونس ٥٧ / النحل ٤٩ / الإسراء ٨٢ / الشعراء ٨٠ / فصلت ٤٤.

(ويسألونك عن الروح.....) (٨٥)

❖ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥) الإسراء: ٨٥

كلمة ﴿الرُّوحُ﴾ في القرآن أتت على عدة معانٍ منها:

- روح الإنسان: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ...﴾ (٨٥) الإسراء
- الوحي: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ...﴾ (٢) النحل
- جبريل عليه السلام: ﴿نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ (١) القدر
- القرآن: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ...﴾ (٥٢) الشورى
- نور وبرهان: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ...﴾ (٢٢) المجادلة

(ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك.....) (٨٦)

قَالَ مَلَاي: ﴿وَلَيْنِ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ ﴿٨٦﴾ الإسراء: ٨٦

مناسبة

اعلم أنه تعالى لما بيّن في الآية السابقة أنه ما آتاهم من العلم إلا قليلا؛ بيّن في هذه الآية أنه لو شاء أن يأخذ منهم ذلك القليل أيضا لقدر عليه.

آيات التحدي في القرآن (٨٨)

﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء: ٨٨

هذه آية من آيات التحدي التي تحدى الله بها الكافرين أن يأتوا بمثل القرآن وهي ستة مواضع:

- ١- البقرة ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ... ﴾ (٢٢)
- ٢- يونس ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ... ﴾ (٢٤)
- ٣- هود ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ... ﴾ (٣٠)
- ٤- الإسراء ﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ... ﴾ (٨٨)
- ٥- القصص ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٢٥)

عنب / أعناب (٩١)

موضع
منفرد

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْفَاكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٌ تُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ
خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾

فهو المهتد (٩٧)

١. مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ

يُضِلَّ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٧﴾

٢. وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلَّ

﴿٩٧﴾ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ

وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ

عُمِيًّا ۚ وَبُكْمًا وَصُمًّا ۚ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ كُلَّمَا خَبَتْ

زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٨﴾

٣. وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ

﴿٩٨﴾ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

تَقْرُبُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوةٍ

مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ

وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿٩٩﴾

فهو المهتد/ أولياء من دونه/ عمياً وبكماً وصماً (٩٧)

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ لِدُنَّهِمْ سَعِيرًا﴾ (٩٧) الإسراء: ٩٧

الضبط:

- ١- ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ أتت في الإسراء و الكهف ١٧ بحذف الياء ، وفي الأعراف ١٧٨ أتت بلفظ (المهتدي).
- ٢- ﴿أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ﴾ موضع وحيد. وفي غيره (من دونه أولياء) .
- ٣- ﴿عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ موضع وحيد. وفي غيره تقدم لفظ (بكماً) .

قادر على أن يخلق مثلهم (٩٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِّي أَظَاهِرُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾ الإسراء [٩٩]

- ١- يس ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾
- ٢- الأحقاف ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ يَخْلِقِينَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُخَيِّطَ الْمَوْتَ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

للضبط:

ورد قوله تعالى ﴿بِقَدِيرٍ﴾ بزيادة حرف الباء في يس؛ وفي الأحقاف بزيادة ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ يَخْلِقِينَ بِقَدِيرٍ﴾ على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر.

وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ (١٠٦)

﴿ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾ (١٠٦) الإسراء: ١٠٦

فائدة:

النهي عن الاستعجال في قراءة القرآن دون تدبر أو فهم، فإذا كان الرسول ﷺ مأمور بذلك فغيره من باب أولى.

- وقال في سورة طه ﴿ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (١١٤)

- وفي سورة القيامة ﴿ لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ (١٦)

قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا (١٠٧)

فائدة:

﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧) ﴿الْإِسْرَاءُ: ١٠٧﴾

وردت ﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ تسع مرات في كتاب الله، لنستحضر أنه شيء "نؤتاه" من الله؛ لا لجدنا ولا لفهمنا. [الشيخ سليمان العبودي]

ويخرون للأذقان يكون (١٠٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ ۞ (١٠٩) الإسراء [١٠٩]

فوائد:

- مدحهم الله بالبكاء والخشوع عند سماع القرآن، لذا لا بد أن نحرص على تدبر القرآن لنصل لهذا، وفي الحديث قال رسول الله ﷺ: "لا يُلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ".

- قرأ عمر رضي الله عنه الآية وبكى، قال: هذا السجود فأين البكاء.

- وفي مسند الدارني: من أوتي من العلم ما لم يبكه، لخليق ألا يكون قد أوتي علماً؛ لأن الله قد نعت العلماء

فقال: ﴿قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧)

﴿الإسراء﴾

سبب نزول الآية (١١٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]

أخرج البخاري وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا) قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخفف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعة المشركون سبوه القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ) أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن (وَلَا تُخَافُتْ بِهَا) عن أصحابك فلا تسمعهم (وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا)

أخرج البخاري ومالك ومسلم والنسائي عن عائشة رضي الله عنها (وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا) أنزلت في الدعاء

قال أنس رضي الله عنه :

جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يا رسول الله علمني خيرا

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال

:قل : (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر)

قال : فعقد الأعرابي على يده ، ومضى ،

فتفكر ثم رجع فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

تفكر البائس فجاء

فقال يا رسول الله: سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر هذا لله، فمالي ؟

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

يا أعرابي: إذا قلت :سبحان الله، قال الله : صدقت .

وإذا قلت: الحمد لله، قال الله : صدقت .

وإذا قلت: لا اله الا الله، قال الله : صدقت .

وإذا قلت: الله أكبر، قال الله : صدقت .

وإذا قلت :اللهم اغفر لي، قال الله : فعلت .

وإذا قلت: اللهم ارحمني، قال الله : فعلت .

وإذا قلت: اللهم ارزقني، قال الله : قد فعلت .

قال فعقد الأعرابي على سبع في يده ، ثم ولى.

جاءت أم سليم إلى النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -
فقالت: يا رسول الله ، علمني كلمات أدعو بهن قال:
تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرًا ، وتحمدينه عَشْرًا ، وتكبرينه
عَشْرًا ، ثم سألني حاجتك ، فإنه يقول : قد فعلتُ قد فعلتُ

انفرادات السورة



صفحة هذا بيان

١ انفرادات سورة الإسراء

- ✓ (١) (سُبْحَانَ) وفي غيره بدأت السور بـ (سُبْحَانَ اللَّهِ) (يُسَبِّحُ لِلَّهِ).
- ✓ (١) (الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) وفي غيره (الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ).
- ✓ (٢) (وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) وفي غيره (وَإِذْ آتَيْنَا / وَلَقَدْ آتَيْنَا / ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ).
- ✓ (٥) (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا) وفي غيره (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ / وَعْدُ رَبِّي).
- ✓ (٩) (أَجْرًا كَبِيرًا) وفي غيره (أَجْرًا عَظِيمًا) / (أَجْرًا حَسَنًا) / (أَجْرًا كَرِيمًا).
- ✓ (١٠) (وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) وفي غيره (وَأَنَّ / إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ).
- ✓ (١١) - (٦٧) - (١٠٠) (وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا) - (وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا) - (وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا) مواضع منفردة.
- ✓ (١٢) (لَتَجِزَّعُوا فِصَلًا مِنْ رَبِّكُمْ) وفي غيره (لَتَجِزَّعُوا / وَلَتَجِزَّعُوا مِنْ فَصْلِهِ).
- ✓ (١٢) (وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ) وفي غيره (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ).
- ✓ (١٤) (كَفَىٰ بِنَفْسِكَ) وفي غيره (وَكَفَىٰ بِاللَّهِ) / (وَكَفَىٰ بِهِ) / (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ) / (وَكَفَىٰ بِنَا).
- ✓ (١٧) (أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ) وفي غيره (أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ) / (أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِينَةٍ).
- ✓ (١٧) (بَدُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) وفي غيره (بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) وكلها في سورة الإسراء.
- ✓ (١٨) (يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ) وفي غيره (يُحِبُّونَ / يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ).
- ✓ (١٩) (أَرَادَ الْآخِرَةَ) وفي غيره (يُرِيدُ الْآخِرَةَ).
- ✓ (٢٢) / (٣٩) (لَا / وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) وفي غيرهما (فَلَا / وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ).
- ✓ (٢٢) (تَخَذُوا) مواضع منفردة.
- ✓ (٢٣) - (٢٨) - (٤٠) (قَوْلًا كَرِيمًا) (قَوْلًا مَيْسُورًا) (قَوْلًا عَظِيمًا) مواضع منفردة.
- ✓ (٣٢) (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّينَا) وفي غيره (وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ) / (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ).
- ✓ (٣٦) (السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ) وفي غيره (السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ).

... والله أعلم.



صفحة هذا بيان

٢ انفرادات سورة الإسراء

- ✓ (٣٦) (كُلُّ أُولَئِكَ) وفي غيره (كُلُّ ذَلِكَ).
- ✓ (٣٩) (أَوْحَى إِلَيْكَ) وفي غيره (أَوْحَى إِلَيْكَ).
- ✓ (٤١) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ) وفي غيره بزيادة (لِلنَّاسِ).
- ✓ (٤٣) (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) وفي غيره (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ / يَصِفُونَ).
- ✓ (٤٤) (تَسْبِيحٌ لَهُ) وفي غيره (يُسَبِّحُ لَهُ).
- ✓ (٤٧) (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ) وفي غيره (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ / يَصِفُونَ).
- ✓ (٤٩) / (٩٨) (عِظَامًا وَرِفَافًا) وفي غيره (ثَرَابًا وَعِظَامًا).
- ✓ (٥٤) (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا) وفي غيره (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا).
- ✓ (٥٥) (فَصَلِّنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ) وفي غيره (فَصَلَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ).
- ✓ (٥٦) (فَلَا يَمْلِكُونَ) وفي غيره (لَا يَمْلِكُونَ) (وَلَا يَمْلِكُونَ).
- ✓ (٥٨) (وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ) وفي غيره (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ) / (فَكَأَيُّ مِنْ قَرْيَةٍ) / (وَكَأَيُّ مِنْ قَرْيَةٍ).
- ✓ (٦٠) (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ) وفي غيره (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ) (عِذَابُ الْبَقَرَةِ) (٥٨) (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا).
- ✓ (٦١) (إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ) وفي غيره بغير فعل القول.
- ✓ (٦٢) (أَرَأَيْتَكَ) وفي غيره (أَرَأَيْتَ).
- ✓ (٦٣) (تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ) وفي غيره (تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمَلَانٍ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ) / (لِأَمَلَانٍ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ).
- ✓ (٦٥) (وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا) وفي غيره (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا).
- ✓ (٦٦) (يَرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ) موضع منفرد مع الفلك.
- ✓ (٦٦) (الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ) وفي غيره (الْفُلْكَ) / (الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ).
- ✓ (٦٧) (وَإِذَا مَسَّكُمْ) وفي غيره (وَإِذَا مَسَّهُ).

... والله أعلم.



صفحة هذا بيان

٣ انفرادات سورة الإسراء

- ✓ (٦٨) أَفَأَمِنْتُمْ فِي غَيْرِهِ (أَمْ أَمِنْتُمْ / أَلَمْ تَأْمِنُوا).
- ✓ (٦٨) يَخْسِفُ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ فِي غَيْرِهِ (يَخْسِفُ ... الْأَرْضَ).
- ✓ (٦٩) تَحْمِلُ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا فِي غَيْرِهِ (تَحْمِلُ لَا تَحْمِلُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا / تَحْمِلُ لَا تَحْمِلُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا)، وكلها في سورة الإسراء.
- ✓ (٧١) فَهَسْ أَوْيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فِي غَيْرِهِ (فَأَمَّا مَنْ أَوْيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ).
- ✓ (٧٢) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فِي مَقَابِلِ (مَنْ أَوْيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) فِي غَيْرِهِ (وَأَمَّا مَنْ أَوْيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ / وَرَاءَ ظَهْرِهِ).
- ✓ (٧٣) / (٧٦) وَإِنْ كَادُوا لَمْ تَرَوْا فِي غَيْرِهِمَا.
- ✓ (٧٧) سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا فِي غَيْرِهِ (سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ).
- ✓ (٧٧) (مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا) فِي غَيْرِهِ (مَنْ أَرْسَلْنَا).
- ✓ (٧٧) (وَلَا تَحْمِلُ لِسْتَيْنَا تَحْوِيلًا) فِي غَيْرِهِ (وَلَنْ تَحْمِلَ لِسْتَهُ اللَّهُ تَحْوِيلًا).
- ✓ (٧٨) أَقِمِ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِهِ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ) عدا لقمان (١٧) (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ).
- ✓ (٧٩) (وَمَنْ اللَّيْلُ فَتَهَجَّدْ بِهِ) فِي غَيْرِهِ (وَمَنْ اللَّيْلُ فَسَبِّحْهُ / فَاسْجُدْ لَهُ).
- ✓ (٨١) (فُدْخَلَ صِدْقٍ) (مُخْرِجَ صِدْقٍ) مَوْضِعَانِ مُتَفَرِّدَانِ.
- ✓ (٨٢) (شِفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) فِي غَيْرِهِ (وَهُدًى / هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ).
- ✓ (٨٤) (فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ) فِي غَيْرِهِ (رُبُّكُمْ أَعْلَمُ).
- ✓ (٨٦) (وَلَنْ شِئْنَا) فِي غَيْرِهِ (وَلَوْ شِئْنَا / وَإِذَا شِئْنَا).
- ✓ (٨٩) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ) فِي غَيْرِهِ (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ).
- ✓ (٩١) (مَنْ نَحِيلَ وَعَنْبٍ) فِي غَيْرِهِ (مَنْ نَحِيلَ وَأَعْنَابٍ).
- ✓ (٩٣) (سُبْحَانَ رَبِّي) فِي غَيْرِهِ (سُبْحَانَ اللَّهِ / سُبْحَانَ الَّذِي / سُبْحَانَ رَبِّكَ / سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ / سُبْحَانَ رَبِّنَا).

... والله أعلم.



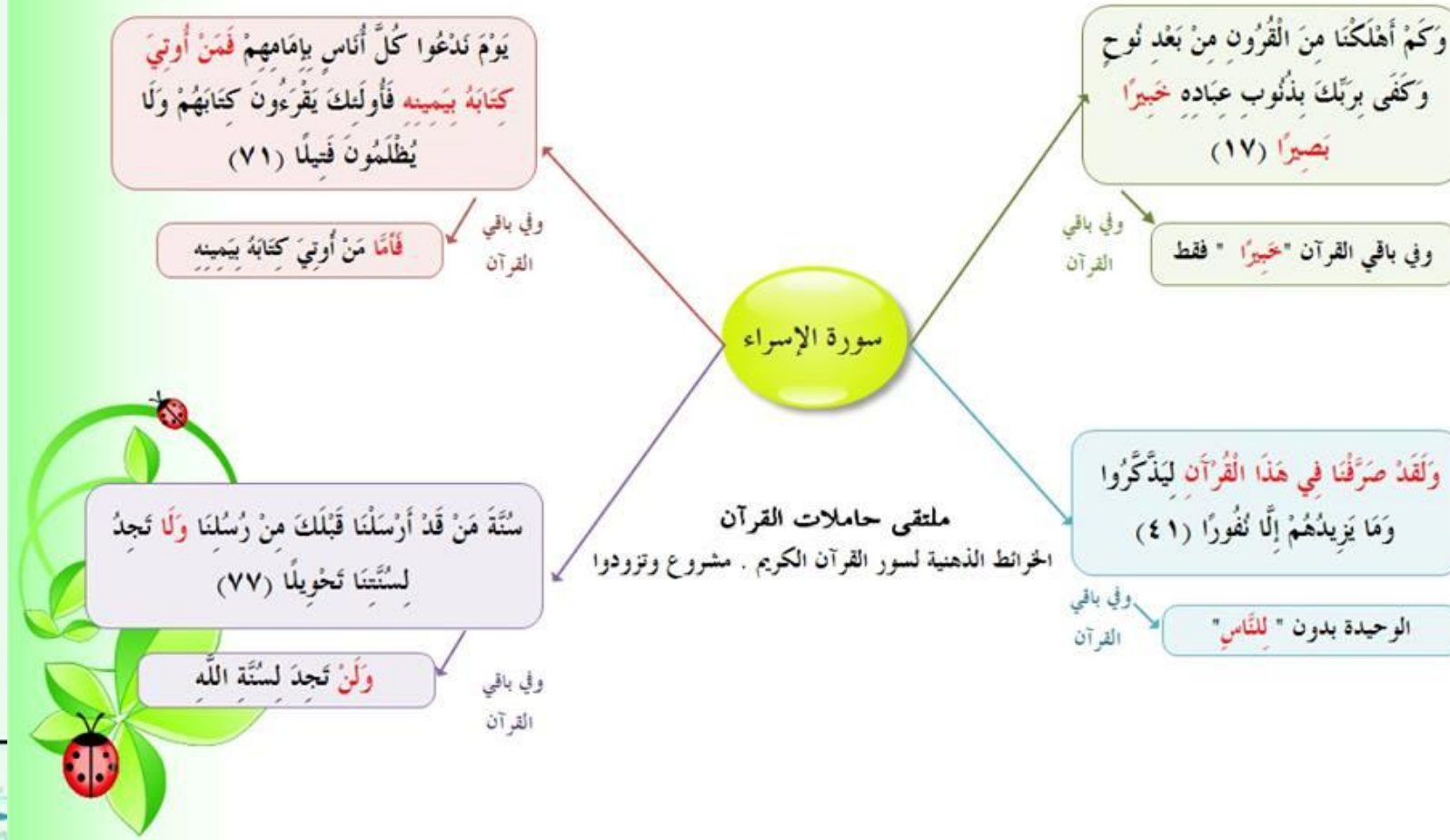
صفحة هذا بيان

٤ انفرادات سورة الإسراء

- ✓ (٩٥) (مَلِكًا رَسُولًا) وفي غيره (بَشِيرًا رَسُولًا)، وكلها في سورة الإسراء.
- ✓ (٩٧) (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُحْثُ الْمُهْتَدِ) وفي غيره (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُحْثُ الْمُهْتَدِ) عدا الأعراف (١٧٨) (الْمُهْتَدِي) والزمر (٣٧) (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُصِلٍ).
- ✓ (٩٧) (أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ) وفي غيره (مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ).
- ✓ (٩٧) (عُثْمِيًّا وَنُكْمًا وَصُفًّا) وفي غيره بتقديم الصم.
- ✓ (٩٩) (الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ) وفي غيره (بِقَادِرٍ).
- ✓ (٩٩) (فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا) وفي غيره (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُّوا).
- ✓ (١٠٠) (خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي) وفي غيره (خَزَائِنُ اللَّهِ / خَزَائِنُ الْأَرْضِ / خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ / خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).
- ✓ (١٠١) (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ) وفي غيره (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ / الْهُدَى) / (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ).
- ✓ (١٠٢) (بَصَائِرَ وَإِي) وفي غيره (بَصَائِرَ مِنْ رَبِّكُمْ) / (بَصَائِرَ لِلنَّاسِ).
- ✓ (١٠٣) (فَأَعْرَفْنَاهُ وَمِنْ مَعَهُ جَمِيعًا) وفي غيره (فَأَعْرَفْنَاهُمْ).
- ✓ (١٠٨) (وَعْدُ رَبِّنَا) وفي غيره (وَعْدُ اللَّهِ) / (وَعْدُ رَبِّي).
- ✓ (١١٠) (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ) وفي غيره (قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ) / (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ).
- ✓ (١١٠) (فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) وفي غيره (وَلِلَّهِ / لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى).

... والله أعلم.

المواضع الوحيدة في سورة الإسراء ١



المواضع الوحيدة في سورة الإسراء ٢

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ... (٩٧)

وفي غيره بتقديم الصم على العمى

وفي باقي القرآن

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)

وفي باقي القرآن

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

سورة الإسراء

ملتقى حاملات القرآن

الخرايط الذهنية لسور القرآن الكريم . مشروع وتزودوا

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ... (٩٩)

وفي غيره "بقادر"

وفي باقي القرآن

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ... (٩٧)

وفي باقي القرآن

وفي غيره بحذف الواو

المواضع الوحيدة في سورة الإسراء ٣

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)

وفي غيره (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) /
عدا غافر (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى)

سورة الإسراء

ملتقى حاملات القرآن

الخواطر الذهنية لسور القرآن الكريم . مشروع وتزودوا

أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (٩١)

وفي باقي
القرآن

نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ... فَأَتَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا
(٩٩)

وفي باقي
القرآن

فَأَتَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة
الناس بالعذاب	{توعدون}
النقص	{البخس}
معوجة	{عوجاً}
غزيراً	{مَدْرَاراً}

الحكم التجويدي	الكلمة
مد بدل	بِآيَاتِنَا
مد صلة صغرى	وَحْدَهُ وَنَذَرُ
مد بدل ابتداء	اُنْتِنَا

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الضبط	الرسم

(المفردات) [٢٧-٣٨]

﴿مَلُومًا﴾ يَلُومُكَ النَّاسُ، وَيَذُمُّونَكَ.
﴿مَحْسُورًا﴾ فَارِغَ الْيَدِ نَادِمًا، عَلَى تَبْذِيرِكَ.
﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.
﴿إِمْلَاقٍ﴾ فَقْرٍ.
﴿خِطَاءً﴾ ذَنْبًا.
﴿سَبِيلًا﴾ طَرِيقًا.
﴿لَوْلِيهِ﴾ مَنْ تَوَلَّى أَمْرَ الْقَتِيلِ مِنْ وَارِثٍ، أَوْ حَاكِمٍ.
﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةً.
﴿الْيَتِيمِ﴾ مَنْ مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ.
﴿بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ بِالْمِيزَانِ السَّوِيِّ.
﴿تَأْوِيلًا﴾ عَاقِبَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ.
﴿وَلَا تَقْفُ﴾ لَا تَتَّبِعْ.
﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالًا، مُتَكَبِّرًا

﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدُّنْيَا.
﴿يَصْلَاهَا﴾ يَدْخُلُهَا، وَيُقَاسِي حَرَّهَا.
﴿مَذْمُومًا﴾ مَلُومًا.
﴿مَذْخُورًا﴾ مَطْرُودًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
﴿نَمِدُّ﴾ نَزِيدٌ مِنَ الْعَطَاءِ.
﴿مَخْظُورًا﴾ مَمْنُوعًا.
﴿مَخْذُولًا﴾ غَيْرَ مَنْصُورٍ، وَلَا مُعَانٍ مِنَ اللَّهِ.
﴿وَقَضَى﴾ أَمَرَ، وَالْزَمَ، وَأَوْجَبَ.
﴿أَفٍ﴾ كَلِمَةٌ تَضْجُرُ وَتَبْرُمُ.
﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ﴾ تَوَاضَعْ لَهُمَا.
﴿لِلرَّاجِعِينَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَفْتٍ﴾.
﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الْمُسَافِرِ الْمُنْقَطِعِ فِي سَفَرِهِ.
﴿وَلَا تُبْذِرْ﴾ لَا تُنْفِقْ مَالَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ، أَوْ عَلَى وَجْهِ الْإِسْرَافِ

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- أعظم القول وأشنعه ما كان فيه طعن في ذات الله تعالى، ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْتًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾
- ٢- عدم فقه القرآن وفهمه قد يكون عقوبة بسبب المعاصي، فسارع إلى التوبة وكثرة الاستغفار، ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾
- ٣- ذكر الله تعالى - وخاصة كلمة التوحيد وقراءة القرآن - هو سبب لحفظ العبد من الشياطين، ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ ۙ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾
- ١- عود لسانك التزام الكلام الحسن، ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
- ٢- محبة الله سبحانه، ورجاؤه، والخوف منه؛ هذه الأعمال القلبية الثلاثة هي أصل لكل خير؛ لأجل ذلك وصف الله بها المقربين عنده، ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾
- ٣- إذا كثرت الخبث قرب الهلاك، ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الإسراء (١-١١١)
- مراجعة سورة النحل كاملة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

١٣ / ذي القعدة / ١٤٤٦ هـ